

من الواقع الاقتصادي

صناعة معطلة

عباس الغالبي

يعد القطاع الصناعي احد أهم القطاعات الإنتاجية التي يرتكز عليها اي اقتصاد معافى خال من الاختلالات الهيكلية ، ويرتبط القطاع الصناعي بقطاعات أخرى تتناغم معه وتأخذ وتعطي منه .

وفي اقتصاد مثل الاقتصاد العراقي خرج من ربةقة السيطرة الحكومية وهيمنة القطاع العام على مختلف النشاطات الاقتصادية في وقت كان القطاع الصناعي حكوميا بصورة شبه مطلقة كانت الامور تنجه الى انحصار للقطاع الخاص في الصناعة المحلية الا في مواضع لاتكاد ترقى الى حجم ونوع الطلب وحجم الاستهلاك المحلي .

وبعد التغيير الذي حدث في العراق عام ٢٠٠٣ واتجاه الاقتصاد الوطني من السيطرة المركزية الى اقتصاد السوق ، ولعل من أهم متطلبات آليات اقتصاد السوق هو صناعة فعالة وتنشيطة ودور ريادي للقطاع الخاص سواء في هذا القطاع أو غيره ، وهما مالم يتوفر لحد الآن وظلت الاختلالات على حالها ومديات التطور تسير سير السلفحة .

وفي القطاع الصناعي ليست هنالك صناعة حكومية متطورة بل ليس هنالك تطور ولو بالحد الأدنى في مفاصل كانت بالامس القريب ذات فعالية وانتاجية واضحة في اقل تقدير نسد الاستهلاك المحلي ، وبالرغم من الوعود التي اعلنتها وزارة الصناعة الجهة القطاعية المسؤولة عن هذا القطاع المهم وعن امكانية تنشيط حركة الاستثمار الا ان الحال مازال على طبيعته الراكة ويكاد يكون معظم العاملين في المنشآت الصناعية المهمة في طبالة مقنعة وبالاخص منهم اصحاب مبدأ التمويل الذاتي ، وهو القشة التي قصمت ظهر البعير ، في وقت تنطلع فيه الى صناعة اكثر تطورا والى خطوط ومواقع صناعية جديدة لم تكن اصلا موجودة ضمن المنظومة الصناعية المحلية لاسيما في ظل التطور التقني والتكنولوجي الهائل الذي حدث في مختلف قطاعات الصناعة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة

ألا ان السبات الذي تعيشه الصناعة العراقية في ظل ضعف وقلة التخصصيات الاستثمارية وعدم اعطاء دور واضح للقطاع الخاص في الاستثمار الصناعي يجعل حركة الانتاج معطلة وبالتالي عجلة الاقتصاد هي الاخرى معطلة لان الانفتاح على آليات اقتصاد السوق يتطلب قطاعا صناعيا فاعلا وتنشيطا ، وهو مالم نره الى الآن .

abbas.abbas80@yahoo.com

عامة، وجميع العقود الاستثمارية تخضع لقانون الاستثمار ويشمل الاستثمار الشركات والأفراد وكل من يقدم مشروعا استثماريا وفقا للقوانين والضوابط المعمول بها يتم منحه إجازة استثمار..

وأضاف: ربما يقول المواطن انه يسمع بها ولا يراها ونحن نقول.. عندما تقوم الشركات بزيارة المحافظة فإنها تقدم اقتراحات لتنفيذ مشاريع خدمية أو صناعية بعدها يتم التفاوض مع هيئة الاستثمار للحصول على إجازة الاستثمار ثم تأتي مرحلة العقد الاستثماري وتحديد شروط كلا الطرفين في العقد ثم المباشرة بالمشروع، كل هذا يخضع لقانون الاستثمار وبما انه لم يتم إقرار التعديلات التي تلك التشابك مع القوانين النافذة كل هذا يعد من المعوقات للبدء بتنفيذ المشاريع الاستثمارية إضافة إلى الجهد والوقت اللذين تحتاجهما هذه المراحل. وعلى الرغم من ذلك لدينا عدة إنجازات استثمارية في مجال الإسكان وصناعة الدواجن وفي مجالات خدمية أخرى سيتم المباشرة بها فور إقرار التعديلات على قانون الاستثمار..

موضحا إن سياسة الاستثمار التي يجب أن تعتمد هي سياسة طرق الأبواب لجذب الشركات العالمية والمعروفة وذات السمعة الجيدة لتنفيذ المشاريع الصناعية والخدمية إضافة إلى الشركات والمستثمرين الذين يطرقون أبواب الهيئة ومعظم الزيارات التي تحصل تكون على حساب الشركات الداعية حتى يتم إصدار قانون أو إجراء تعديلات عليه ويجب أن نهئى إنجازات وفرص الاستثمار حتى تكون مستعدين للبدء بتنفيذ المشاريع حالما يقر القانون.



على مراقبة إنجازات الاستثمار وطريقة عمل هيئة الاستثمار في منح هذه الإجازات كذلك تروج الفرص الاستثمارية واستقبال الوفود الاستثمارية، وليس هناك تصادم مع عمل الهيئة بل العكس هناك تنسيق مثمر من اجل تقديم أفضل الخدمات لبناء المحافظة.. وأوضح إن الاستثمار يعني جذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية لإقامة مشاريع كبرى بصورة

إقليمية وكل هذا مرتبط ويمكن السيطرة عليه عما يتم إقرار التعديلات الجديدة على قانون الاستثمار.

وحول عمل اللجنة إن كانت رقابية أم لديها القدرة على تدوير لمشاري أم إن هناك تصادمات مع جهات أخرى؟ قال رئيس اللجنة.. عمل اللجنة لا يختلف عن عمل باقي اللجان في المجلس ككونه رقابياً ولجنة تعمل

لرؤوس الأموال بصورة غير محددة بزمن أو كمية لذلك يمكن إقامة عدة مشاريع في الوقت نفسه.. لذلك فإننا لا بد من أن نشير إلى الواقع الاستثماري ليس بمستوى الطموح كون الإعلام الخارجي يحاول تشويه الواقع الأمني للعراق وإعطاء انطباع للشركات إن العراق بلد غير مستقر ولا يمكن الاستثمار فيه بسبب اجندات سياسية لدول

الاستثمار هو الحلقة الأهم في تغيير الخارطة العمرارية من خلال جلب الأموال إلى المدينة.. وأضاف انه بالنظر لانخفاض أسعار النفط وانخفاض الميزانية المركزية المخصصة للبلد بصورة عامة وكربلاء بصور خاصة فإن مشاريع الاعمار والبنى التحتية لا يمكن أن تنفذ وبصورة علمية ودقيقة وسريعة وأطول عمرا إلا عن طريق الاستثمار كونه جذبا

قال رئيس لجنة الرقابة على الاستثمار في مجلس محافظة كربلاء المهندس زهير كاظم مرهون انه تم توقيع العديد من مذكرات التفاهم مع شركات متخصصة وفي معظم القطاعات التي تنوعت مجالاتها وكان يمكن لها أن تؤثر على حركة التطور والعمران في المدينة لو رأت هذه المشاريع النور لولا تعطيل مشروع إقرار قانون الاستثمار ومنها توقيع مذكرة التفاهم مع شركة بلوم العقارية لإنشاء مدينة كربلاء الجديدة وآلن في طور المباحثات مع الشركة لاستحصال الإجازة الاستثمارية من الهيئة الوطنية كونه مشروعا ستراتيجيا ومن اختصاص الهيئة كذلك تم التوقيع مع مجموعة شركات أمانية لإنشاء مشروع البرد الأخضر لإنتاج الطاقة الكهربائية عن طريق حرارة الشمس ومذكرة تفاهم لتجهيز المحافظة بالمعدات الزراعية وتقديم خبرات التشغيل لها. كذلك الاتفاق على إنشاء معمل لتدوير النفايات في المحافظة وجذب منظومات لتعقيم المياه، كذلك في مجال تبليط الطرق وتأهيلها وتم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة الساحل العربي إحدى الشركات الوطنية القابضة لجمع وطمر النفايات في المحافظة وتم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة كورية لتجهيز محطتي كهرباء بسعة ٦٠٠ ميكاواط كذلك التوقيع على شركة أمريكا لإنشاء وتأهيل مطارات في المحافظة. ونحن جادون في الاستثمار بتوقيع العديد من المذكرات في المجالات الخدمية كافة التي تحتاجها المحافظة. وقال المهندس مرهون إن

التنمية

الصناعية تقنح

(٥٧) إجازة

تأسيس

بغداد/المدى

منحت المديرية العامة للتنمية الصناعية إجازات تأسيس مشاريع صناعية جديدة للصناعتين الراغبين بذلك.

واوضح مصدر مسؤول في المديرية بحسب بيان للوزارة: ان الاجازات وزعت بواقع (٥٧) إجازة تأسيس جديدة ومنح (٥) شهادات إكمال تأسيس للمشاريع الصناعية التي استوفت الشروط المطلوبة مؤكدا إصدار هويات جديدة للمشاريع الصناعية حيث بلغ عدد المشاريع الممنوحة (٢٣) مشروعا والغاء (١٣) إجازة تأسيس وإعادة مغفول (٤) إجازات تأسيس بالإضافة إلى إكمال (٢٥) معاملة خاصة بإنقل الملكية، بيع أسهم،تنازل، تأسيس شركات، قسام شرعي، تخاويل.

من جانب آخر قامت المديرية العامة للتنمية الصناعية بتوصية الجهات ذات العلاقة بتخصيص قطع أراض صناعية مع تحديد مساحتها لغرض إنشاء مشاريع صناعية وبالمواقع الالائمة لها حيث بلغ عدد المشاريع المستفيدة منها (٢٠) مشروعا.

ويذكر إن المديرية العامة للتنمية الصناعية مستمرة في استلام طلبات متنوعة عن طريق النافذة الواحدة بلغت(٢٢٥) طلبا في عموم العراق ومتابعة المشاريع الصناعية من خلال إجراء الكشفات الموقعية وبلغ عدد المشاريع للكشف أو المتابعة من قبل كادر المديرية (٦٨) لجميع المحافظات بالإضافة إلى مواصلة الدعم للمشاريع الصناعية من خلال منح التأييدات إلى الجهات الحكومية لغرض الإغفاء من رسم المأه أو إيصال التيار الكهربائي المشاريع المستفيدة (٦٩٧) مشروعا .

صندوق النقد الدولي يمنح العراق ١,٨ مليار دولار

لحضا على إيجاد مصادر جديدة للتمويل بالإضافة الى ذلك، يقترب صندوق النقد الدولي والعراق من إتمام صفقة قرض احتياطي بقيمة ٥,٤ مليارات دولار، يسدده على قسطين خلال خمس سنوات بمعدل فائدة تفوق ١٪ بقليل.

وفي وقت سابق، ذكر رئيس البنك المركزي العراقي على هامش اجتماع محافظي المصارف المركزية عُقد في أبوظبي، أنه يمكن إنجاز صفقة تمويل مع صندوق النقد الدولي خلال اجتماع المنظمة السنوي الذي سيعقد في اسطنبول اعتباراً من ٦ تشرين الأول.

وأضاف قاسم أن التضخم في أيلول متوقع أن يناهز المستوى نفسه الذي سجله الشهر

بغداد/وكالات

قال مصدر في البنك المركزي العراقي مظهر محمد صالح أن صندوق النقد الدولي سوف يزود العراق بمبلغ ١,٨ مليار دولار لمساعدته على الخروج من الانكماش العالمي.

واضاف صالح في تصريحات صحفية على هامش اجتماع بين العراق وصندوق النقد الدولي عُقد في العاصمة الأردنية عمان "الغرض من المال هو دعم السيولة وتحسين النمو في الاقتصاد العراقي"

وتذكر قاسم أنه من المتوقع صرف المال على مشاريع البنى التحتية، كما ويضيف العجز الكبير في الموازنة، القدر بحوالي ١٩ مليار دولار هذا العام، الضغوط على الحكومة

النفط تسعى لبناء منشآت جديدة من عقود التراخيص

المخصصة لتعزيز الإنتاج المحلي.

واوضح ان الوزارة اقامت مؤتمرا تهديديا في تركيا الشهر الماضي لإعلان العطاءات التي تقدمت بها الشركات لجولة التراخيص الثانية.

وشدد جهاد على حاجة البلاد لاقرار قانون النفط والغاز من قبل مجلس النواب تمهيدا لاعادة تأسيس شركة النفط الوطنية اسوة ببقية دول العالم التي تعتمد على شركات البتروكيماوية.

وتابع ان تأسيس شركة النفط الوطنية الجديدة يعتمد على مصادقة البرلمان على قانون النفط والغاز الذي تأجل اقراره لفترة طويلة، مع قوانين أخرى بسبب الاوضاع غير المستقرة.

يذكر ان جولة التراخيص الأولى أسفرت عن منح كونسورتيوم شركة "بي بي" (بريتش بتروليوم) البريطانية و "سي بي ان سي" (شركة النفط

بغداد / وكالات

قال الناطق الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد ان وزارته ستضع خططا لبناء منشآت نفطية اضافة الى ماسيتم ابرامه من عقود في جولات التراخيص، واضاف جهاد بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان القوانين النافذة منحت الوزارة هذا الحق بهدف تمكين القطاع من الإستمرار ضمن برامج تخطيطية متطورة جديدة، مع امكانية دعوة الشركات

دورة في بابل لتطوير أصحاب المشاريع الصغيرة

بغداد/المدى

قامت رابطة تنمية وتطوير رجال الاعمال العراقيين في محافظة بابل دورة تدريبية لاصحاب المشاريع الصغيرة ولدة ثلاثة أيام.

وتذكر رئيس الرابطة عبد الهادي نجم الاسدي بحسب (وكالة انباء الإعلام العراقي / واع) ان"الدورة شملت ٢٥ متدربا تم من خلالها الحرس على ان تكون نسبة النساء فيها ٦٠٪ نظرا للدور المهم الذي تلعبه المرأة في المجتمع،

مشيرا الى ان المشاركين في الدورة تلقوا محاضرات في كيفية انشاء مشاريع صغيرة والمزايا الخاصة لتحقيق المشروع فضلا عن محاضرات في التسويق والتضخم والانكماش اذ سيحصل المشاركون في الدورة على شهادات مشاركة".

وأشار الاسدي الى ان "هناك دورة أخرى من المؤمل اقامتها في نهاية ايلول الجاري وستهدف أيضا ٢٥ مشاركا".

حركة السوق

جدول بأسعار الفواكه والخضراوات			
الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٧٥٠ ديناراً	باندنجان عراقي	١٠٠٠ دينار
طليخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	١٠٠٠ دينار
تفاح مستورد	٣٥٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٥٠٠ دينار
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	صويا خضراء عراقي	١٥٠٠ دينار
تين اسود	٢٠٠٠ دينار	بايما عراقية	٢٠٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	١٠٠٠ دينار
عرموط عراقي	٢٠٠٠ دينار	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	١٥٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ املس	٢٠٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
ألو عراقي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنبر عراقي	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٢٥٠ ديناراً
عنبر كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار

أسعار العملات		
العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ ديناراً عراقياً	١٢٠٠ ديناراً عراقياً
الجنية الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً
المعادن		
المعدن	سعر البيع للمنتقال بالدينار	سعر الشراء للمنتقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٥,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٥٣,٠٠٠	١٤٣,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٢٨,٠٠٠	١١٥,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠